انتفا وجزءا وحتما على المسلمينا ، ولا نظير له تنبيه
ابا دكلام اختصاص التعريف بتمام الحدود والرسوم بمركب الماهيات
اذ البسائط لا جنس لها بل الحد بقسميه كالرسم التام واحد صنفي
الناقص منه كذلك بناء على مذهب الاقدمين والشيخ في الشفاء من
استلزام الفصل للجنس خلافا لمذهبه في الاشارات والمتاخرين من
عدم الاستلزام وان الفصل قد يميز عن المشاركات في الوجود فقط فلا
لمختص بها ذكر التام من قسمي الحدود والرسوم كاحد قسمي الناقص
منهما ما وقع فيه الجنس البعيد وتخصيصه بما اشتمل من التعاريف
على جنس فخاص بمركب الماهيات وما كان بالخاصة فقط على القول بذلك كما يأتي
فليس بمختص وما كان بالفصل وحده بل على مذهب القدماء والشفاء يلزم
الاختصاص وعلى مقابله لا والثاني من قسمي الاول وهو ناقص الحد
هو بفصل وحده بناء على جوازه من مذهب المتاخرين كتعريف الانسان
بانه الناطق او المدرك بالقوة سمي ناقصا لنقصه عن قسيمه التام
بعدم ذكر بعض الذاتيات اعتمادا على دلالة الالتزام المهجورة في مقام
المقولية في الجواب او ما بفصل مع جنس بعيد عن الماهية لكونه ليس كمال
المشترك بينها وبين جميع ما يشاركها فيه سواء تعددت مراتب البعد
بان كان تحته تمام مشترك متعدد كما في الجوهر او الجسم الماخوذ في تعريف
الانسان حيث يقال انه الجسم النامي الناطق اذ ليس تحته الا الحيوان ولذا
فال لا قريبا وقعا يعني ان الحد الناقص هو ما كان بالفصل وحده
او به مع الجنس غير القريب فقوله بفصل متعلق بقوله وقع والفصل
صفة او صلة لمحذوف خبر عن ناقص ثم يحتمل ان يقدر المحذوف قبل الجار
وما بعده حتى لا يتقدم معمول الصلة على الموصول والصفة على الموصوف

المصنوع

الممنوع الاول اتفاقا والثاني على المشهور وجوزا هذا من الكلام ان
تقول الجواد من بالدنانير او بالدنانير والدراهم لا الفلوس يجود الان في
كلام حذف الموصول والمعطوف بالواو وهذا في غاية الضعف
وكم في هذا النظم مثله قال قلت كلام مقتضى الحكم على نحو
الحساس وجوده او مع الجسم النامي بانه حد ناقص قلت
ممنوع لانه انما يعني بالفصل ما كان مساويا قال قلت
هذه عناية وهي في مقام التعاريف ممنوعة قلت انما ذلك
حيث لا قرينة على المعنى وهي هنا قوله بعد كل ثلثا ياتي والثاني
من قسمي الثاني وهو ناقص الرسم هو ما بخاصة فقط بفتح القاف
وسكون الطاء اسم بمعنى حسب وقول السعد في المطول فقط مثل
هذا انه اسم فعل بمعنى انته مقول عليه انه غلط من تبر قال الموضح في
حواشي التسهيل لم يسمع منه الامر ونادا الياء وهي لتزيين
اللفظ ويعني بالخاصة كما سبق لما يا لحقيقة اللازمة على الشمول
سواء كانت تلك الخاصة مركبة قالوا كما في تعريف الخفاش بانه
طائر ولود او بسيطة كالتعجب في تعريف الانسان مثلا او ما بخاصة
مع جنس ابعد ابعدا ليس بقريب كما سبق وصرف ابعد للضرورة
وقوله فدا رتبة اي ذلك الجنس بها صفة جنس ومدلوله معاد للاول
قبله والا وجدان الجملة معطوفة على متعلق المجرور في المصراع الاول
لا وجوده المنقول فدا رتبة بمنها جنس ابعد وذلك كما لو قيل
في تعريف الانسان انه الجسم الضاحك بالطبع مثلا اما الرسمية
فلما سبق واما النقص فلعدم اشتماله على ما اشتمل عليه قسيمه
التام من الجنس القريب وذلك موجب لنقصه عن ان ماذكره الجنس

Copyright © King Saud University